

شعب الإيمان

1201 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا الأضر بن عجلان حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ! لقد جئتكم من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال : فقال له : . انطلق هل تجد من شيء قال : فانطلق فجاء بحلوس و قدح فقال : يا رسول الله ! هذا الحلوس كانوا يفتشون بعضه و يكتسون بعضه و هذا القدح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يأخذهما مني بدرهم ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يزيد على درهم ؟ فقال رجل : أنا آخذهما باثنين فقال : هما لك فدعا الرجل فقال له : اشتر بدرهم فاسا و بدرهم طعاما لأهلك قال : ففعل ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجا و لا شوكا و لا حطبا و لا تأتني خمسة عشر يوما : فانطلق فأصاب عشرة قال : فانطلق فاشتر بخمسة طعاما لأهلك و بخمسة كسوة لأهلك فقال يا رسول الله لقد بارك الله لي فيما أمرتني فقال : هذا خير من أن تجيء يوم القيامة و في وجهك نكتة المسألة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي دم موجه لو غرم مقطع أو فقر مدقع .

قال الإمام أحمد C تعالى : و في هذا الحديث .

أمر بالكسب و نهى عن المسئلة عند القدرة على الكسب